

العمدة

[426] الرابع نهد إليهم (1) بقية اهل الاسلام، فيجعل اﻻ دبرة (2) عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال: لا يرى مثلها، واما قال: لم ير مثلها، حتى ان الطائر ليمر بجنابتهم فما خلفهم (3) حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم الا الرجل الواحد (4) فباى غنيمة يفرح أو باى ميراث يقاسم، فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس، هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريح: ان الدجال قد خلفهم في ذرايرهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول اﻻ ص: انى لاعرف اسمائهم و اسماء آبائهم والوان خيولهم، هم خير فوارس على طهر الارض يومئذ، أو من خير فوارس على طهر الارض يومئذ، قال ابن ابى شيبه في روايته عن يسير بن جابر (5) 891 - ومن المتفق عليه من مسلم والبخاري في الجزء الرابع من صحيح مسلم في وسطه وفي الجزء الخامس من صحيح البخاري وبالسناد المقدم عن ابى هريرة قال: بينا رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله يحدث إذ جاء اعرابي فقال: متى الساعة ؟ قال: إذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة، قال: كيف اضاعتها يا رسول اﻻ ؟ قال: إذا اسند الامر إلى غير أهله فانتظر الساعة (6). 892 - وبه قال: لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج _____ (1)

نهد إلى العدو: نهض - لسان العرب (2) الدبرة: الهزيمة وفي بعض النسخ: الدائر والمعنى متقارب. (3) في النسخ الموجودة بأيدينا: فما يلحقهم حتى يخر ميتاً (4) والمراد منه انهم يشرعون في عد انفسهم فيشرع كل جماعة في عد اقاربهم فلا يجدون من مائة الا واحدا (5) صحيح مسلم الجزء الثامن باب اقبال الروم في كثرة القتل... ص 177 وفيه في آخر الرواة: عن ابى قتادة العدوى، عن يسير بن جابر قال: (6) صحيح البخاري الجزء الاول كتاب العلم ص 17 وفي نسخة: " فانتظروا " بصيغة الجمع في موردين (*).